

مجالس الأدب المفرد (31) (الأحاديث) 551-731 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى هلا مجالس قراءة كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة الله. مع بعض التعليقات على الاحاديث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني وان - [00:00:00](#) اهديكم جميعا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو. الانسان يجدد النوايا في مثل لهذه المجالس انه بيقراً احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#) فيكثر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لاننا للأسف مقصرين في هذا الامر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بيغتنم الانسان هذه المجالس ليتذكر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا يستحضر نية التطبيق. ان هذه الاحاديث حتى لو اننا لا نستطيع - [00:00:36](#) ان نطبقها كاملة وكل انسان في حياته قصور. الامر لابد منه بهذه الطبيعة البشرية. لكن الانسان يسدد ويقارب قدر المستطاع. فلا يتعامل مع هذه في الاحاديث اما ان يطبقها جميعا او ان يتركها جميعا. لا لا تعمل بهذه الطريقة ولا بهذه العقلية - [00:00:57](#) الانسان لما يقرأ او نقرأ معا هذه الاحاديث المتتالية في الفضائل والاداب يستشعر الانسان ودائما ما استشعر انا ايضا هذا الامر يستشعر اه مدى بعده عن هذه الاخلاق. ويستشعر مدى تقصيره في الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد يصيبه نوع من الاحباط - [00:01:17](#) او اليأس فيقول ما لي ولهذه الاحاديث ما لي ولهذا الامر هذا من الشيطان هذا التثبيت من الشيطان. فالانسان يسدد ويقارب قدر المستطاع ويطبق ما استطاعه من هذه الاحاديث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى - [00:01:38](#) نستكمل باب رقم ستة وسبعين حديث مئة سبعة وتلاتين قال الامام عليه رحمة الله حدثنا عبدالله بن عثمان قال اخبرنا عبدالله قال اخبرنا سعيد بن ابي ايوب عن يحيى ابن ابي سليمان عن ابن ابي عتاب - [00:01:54](#) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه. الله اكبر وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يشير - [00:02:14](#) صلى الله عليه وسلم. حديث واضح لا يحتاج الى تعليق ويعني ان البيوت بتفاضل بما فيها من اخلاق البيوت عند اه يعني اهل الارض لهم معايير غير معايير السماء فمعايير تقييم البيوت بما فيها من عبادات زي ما وايضا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن - [00:02:35](#) كان اولادي لا يذكر فيه الله هو بيت خرب او كتشبيه بالحي والميت مسل هذه الاحاديث وهنا ده ده في الجانب التعبدي. هذا في الجانب التعبدي. وهنا الاحاديث في الجانب الاخلاقي. ان شر البيوت - [00:03:01](#) بيت يساء فيه اليتيم. فمعايير التفضيل بين هذه البيوت بيوت المسلمين على اسس تعبدية وعلى اسس اخلاقية ثم قال باب سبعة وسبعين باب كن لليتيم كالاب الرحيم كل اليتيم كالابال الرحيم. قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبدالرحمن - [00:03:15](#) قال حدثنا سفيان عن ابي عن ابي اسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن ابزي قال داود عليه السلام عبدالرحمن ابن ابي زينة يروي عن داود ده بيسموه بلاغ يعني يعني ثم بلغه من اخبار اهل الكتاب عن داود عليه السلام - [00:03:39](#)

قال يعني الاثر ده ورد اليهم ورد الى التابعين عن النبي صلى عن قصدي داود عليه السلام ومن اخبار اهل الكتاب الموافقة لاخلقنا هو الناس بتشتكي ما فيش صوت هو آآ الصوت واضح ولا ايه - [00:03:59](#)

هو احنا سبنا التليجرام عشان موضوع الصوت. حتى الزوم برضو فيه لازم فهنا بهذه الاخبار الموافقة لما لدينا من اخلاق فقال داود عليه السلام فيما يروى عنه كل اليتيم كالاب الرحيم - [00:04:17](#)

واعلم انك كما تزرع كذلك تحصد ما اقبح الفقر بعد الغنى واكثر من ذلك هو هنا بيضرب لهم مثال عشان لما يجيب لهم التغير اللي بيحدث في حياة الانسان. فاذا كان الفقر بعد الغنى فاقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى - [00:04:36](#)

يبقى بيقول داود عليه السلام فيما يروى عنه ما اقبح الفقر بعد الغنى. واكثر من ذلك او اقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى. واذا وعدت صاحبك فانجز له ما وعدته - [00:04:57](#)

فان لا تفعل لو انت بتعطي اه مواعيد لاصحابك ولا ولا تفني بها قال فان لا تفعل يورث بينك وبينه عداوة. لو انت بتخلف من تكثر من خلاف المواعيد ده تورث بينك وبينه عداوة. وتعوذ بالله من صاحب ان ذكرت - [00:05:10](#)

لم يعنك وان نسيت لم يذكرك يعني في بعض الاصدقاء انت بتتذكر بعض الطاعات وعندك علو همة في طلب العلم او في قيام الليل فهو يثبتك لا يعينك وان نسيت اصابتك الغفلة وكلنا يصيبنا الغفلة يعرض عنك ولا يذكرك فهذا تعوذ بالله منه - [00:05:35](#)

مهما كانت علاقتكم مع بعض تعوذ بالله من هذا صاحب والشاهد في هذا الاثر قول آآ ابن ابي يبرز بلاغا عن داود قال كل لليتيم كالاب الرحيم وده اللي بوب به الامام البخاري - [00:05:56](#)

ثم قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا موسى حدثنا حمزة بن نجيح اللي هو ابو ابو عمارة قال سمعت الحسن. يبقى هنا الاثر ده موقوف على الحسن البصري الاثر ده موقوف على الحسن البصري رضي الله عنه. لم يرفعه الى الصحابي او لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. تمام - [00:06:12](#)

طيب الحسن البصري بيقول ايه قال لقد عهدت المسلمين وان الرجل منهم ليصبح فيقول يا اهليه يا اهليه. وفي بعض النسخ يا اهلاه يا اهلاه وهي بمعنى نفس المعنى يعني والهاء للسكتة - [00:06:38](#)

يا اهلية يا اهلية وكما قلت في بعض النسخ يا اهلاه بينادي عليهم. هذا النداء يسترعي الانتباه وان هو سيبلغهم بامور ونصائح هامة. ما هي هذه النصائح المهمة التي استدعت هذا النداء؟ قال يتيمكم يتيمكم - [00:06:57](#)

يتيمكم يعني استوصوا بيتيمكم يتيمكم بيوصيهم باليتامى يا اهلية يا اهلية مسكينكم مسكينكم يوصيهم بالمساكين يا اهلية يا اهلهما وكما قلت في نسخة يا اهلهما جارك جاركم اللي بيوصهم بثلاثة اشياء وصاهم باليتيم والمساكين وبالجار. والشاهد هنا طبعا في الاثر لان احنا الاثر الان بتتحدث عن - [00:07:16](#)

اليتيم والاحسان الى اليتيم فقال اسرع او واسرع بخياركم وفي نسخة واسرع بجنازكم في نسخ يعني في في خلاف في ضبط النسخة ديت النسخة اللي اللي معي يعني قراتها على شيخنا الشيخ طه قال واسرع بخياركم. وان كانت النسخة المعروضة قدامكم وهي ايضا من افضل النسخ. واسرع بجنازك بجنازك - [00:07:43](#)

لو قلنا واسرع بخياركم دي نسخة اللي انا بقرأ منها واسرع بخياركم اي سبق آآ الصالحون في الموت. عارف انت لما الموت يأخذ الصالحين فانت تقول ايه الناس الطيبة سبقت الناس الطيبة ماتت - [00:08:13](#)

اسري بخياركم. وهي بمعنى ايضا بجنازكم. ان في جناز آآ كثرة جناز الصالحين. الانسان هنا بيستشعر آآ فراغ الارض من اهل الصلاح ويخشى الانسان من ذلك لما بيكثر موت العلماء وموت الصالحين بيخشى الانسان من هذا الامر. فالتنين قريبين في المعنى من بعض. واسرع بخياركم - [00:08:30](#)

طيب لما اهل الصلاح واهل العلم بيموتوا وقال وانتم كل يوم ترذلون. وانتم كل يوم بتزدادوا سوءا وفسادا في الاخلاق يبقى اسرع بخياركم او بجنازكم وانتم كل يوم ترذلون. ثم قال الراوي عن الحسن وسمعته يقول - [00:08:51](#)

الي ابو عمارة بيقول سمعت آآ الحسن بيقول ايه؟ وسمعته يقول واذا شئت الناس بقى اللي بتزدل في فساد اخلاقها. ايه مشهد ايه

ايه المشهد اللي التقطه الحسن لهذا الرجل فاسد الخلق؟ ايه المشهد اللي - 00:09:09

قال واذا شئت رأيته فاسقا فاسقا يتعمق بثلاثين الفا الى النار يعني ايه بقى رأيته فاسقا يتعمق بثلاثين الفا من النار؟ يعني ينزل في ليلة واحدة يصرف ثلاثين الف ايا كانت بقى العملة ايه ثلاثين الف جنيه ما عدتش كثير. خيلنا نقول ثلاثين الف دينار مسلا ولا اي حاجة - 00:09:24

يعني يصرفهم في معصية والعياذ بالله. عارف لما واحد ينزل يعصي ربنا في ليلة واحدة ويصرف مئات الالوف على لغو وعلى آآ فساد يتعمق بثلاثين الفا الى النار. ما له قاتله الله - 00:09:49

بيعمل ايه؟ ده رايح بيعزق فلوسه كده في الحرام ما له قاتله الله. باع خلاقه من الله بثمان عنز ضيع نصيبه في الآخرة بايه؟ بلا شيء وان شئت رأيته مضيعا مربدا - 00:10:05

وانشأت رأيته مضيعا مربدا وجهه مسود او في نسخة مرتدا في سبيل الشيطان لا واعظ له من نفسه ولا من الناس يبقى هنا المقصد ان الحسن البصري بيقول انا اوصيكم باليتيم والمسكين والجار - 00:10:23

تمام ده بداية الفكرة بتاعة الحسن انا اوصيكم باليتيم والمسكين يرجعون وبعد ان وصيتكم بهذا الامر لم يعد لكم بقية من اهل الصلاح. وانتم كل يوم تزدادون في الفساد وبدل من ان تنفقوا اموالكم على المساكين وعلى اليتيم وعلى الجيران تنفقونها في

المعاصي تتعمقون باموالكم في النار يعني بتنزل - 00:10:41

مصمم والعياذ بالله ينزل الى قاع النار من كثرة الانفاق في المعاصي والفساد ولا ينفق شيئا لا على يتيم ولا على مسكين وده للأسف بتجد انسان في اللغو والفساد والحرام ينفق الوف مؤلفة - 00:11:05

واذا قلت له اين الحج؟ واين العمرة؟ واين الفقراء؟ واين المساكين؟ وكان الانسان قتورا. يتعامل معك بنوع من التقطير العجيب اما في الحرام فهو ينفق لا واعظ له من نفسه ولا من الناس. لا هو يخاف من ربنا ولا عنده مهابة للناس ولا بيسمع كلامهم - 00:11:21

ثم قال حدثنا موسى قال الامام حدثنا موسى قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن اسماء ابن عبيد اسمها هنا ده رجل قال قلت لابن سيرين عندي يتيم قال اصنع به ما تصنع بولدك - 00:11:43

اصنع به ما تصنع به. خدوا بالكم الباب اللي احنا بنقرأ فيه تبويب الامام البخاري اسمه ايه ستة وسبعين اسمه كل اليتيم كالاب الرحيم وبعد كده جاب اثار عن الاهتمام باليتيم. ممكن انسان لما يقرأ هذه الاثار من كثرة القراءة في الاثار عن الاحسان الى اليتيم يظن

الانسان انه لا يؤدب - 00:12:06

يتيم او يظن الانسان ان من الرحمة باليتيم الا يؤدبه. لأ ده فهم خاطئ سواء مع الاولاد او مع اليتيم ابن سيرين بيقول له اصنع به ما تصنع بولدك. اضربه ما تضرب ولدك - 00:12:25

الرحمة آآ يعني خلاص اسر ابن سيرين هنا انتهى قلت الرحمة لا تمنع من تأديب الطفل الرحمة لا تمنع بالعكس الدلال الزائد واعطاء كل ما يريد وعدم وضع قواعد واخلاق للطفل ده يفسده - 00:12:41

وكما تفعل ذلك مع ولدك تفعله مع يتيمك. يعني ممكن الانسان يضرب يتيمه يؤدبه؟ نعم ان كان يفعل ذلك مع ولده لكن يفعل ذلك مع اليتيم ولا يفعل ذلك مع ولده هنا ايه؟ والله يعلم المفسد من المصلح - 00:13:00

والله هي الآية ايضا جاءت في اليتيم والله يعلم المفسد من المصلح والباب فضل المرأة اذا تصبرت على ولدها ولم تزوج فضل المرأة اذا تصبرت على ولدها ولم تزوج قال حدثنا ابو عاصم - 00:13:17

عن هاسي ابن قهم عن شداد ابي عمار عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بيقول لك بقى مين اللي يعني في دخول الجنة او في قرب المنزل من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة؟ طبعا ليست من ليست - 00:13:37

متساوية. مع نفسها. لكن القرب ان ليس احد في منزلة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيذكر آآ زي ما ذكر كافل اليتيم قال انا وامرأة سفعاء الخدين - 00:13:57

انا وامرأة سفعاء الخدين. امرأة قامت من زوجها امرأة قامت من زوجها. يعني فقدت زوجها صارت ايما لا زوج لها مسلا توفي وعندها

ولد عملت ايه؟ فصبرت على ولدها. اي لم تتزوج واعطت عناية تامة للولد لتربيته. هذه قال عن - [00:14:13](#)

كهايتين في الجنة وانظر الى قوله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه سفعاء الخدين وكأنها من كثرة انشغالها بولدها انشغلت عن

الدنيا وانشغلت عن الحياة وحملة الهم وكثيرا ما يحدث هذا لبعض النساء سواء طلقت او تأيمت او ايا كان - [00:14:39](#)

فتتفرغ لولدها وتختار الا تتزوج لتربي ولدها طيب هل هذا هو دائما الافضل يعني هل هذا هو دائما الافضل. نقول بحسب كل امرأة

امنت الفتنة ولها محارم يكفونها. امر دنياها - [00:15:02](#)

وامورها الحياتية نعم لو اختارت هذا هذا افضل لكن ان لم تأمن الفتنة وليس لها محارم يكفونها امورها فلا مانع ابدا ان تتزوج.

فالانسان بيختار ما يناسبه آآ الدين فيه عندنا سعة. تتعدد اختيارات - [00:15:23](#)

الشريعة وهذه من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده ثم قال باب ادب اليتيم. ادبه يعني تادبه يعني تعلمه يعني حتى لو وصل التأديب

الى نوع من الضرب قال وده اليتيم - [00:15:43](#)

زي ما قلنا عشان حتى لا آآ يعني ما لا يظن الانسان ما هو انا ما قلتش ان هم يجوزوش انا بقول ان كل انسان بيختار الانسب له طيب

هنقول ادب اليتيم حتى لا يظن الانسان ان التعامل مع اليتيم يمنع من تأديبه. قال حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن شميصة العتكية -

[00:16:00](#)

قالت ذكر هي قاعدة عند السيدة عائشة وكانوا يتحدثوا السيدة عائشة فقيهة فكانت بتذكر عندها النساء بعض القضايا الفقهية

تستفيد ويستفدنا من امنا عائشة رضي الله عنها. فذكر عندها اي عند عائشة رضي الله عنها ادب اليتيم عند عائشة رضي الله عنها.

فقلت - [00:16:25](#)

اني لاضرب اليتيم حتى ينبسط اني لاضرب اليتيم حتى ينبسط. ينبسط مش معناه يتبسط ويضحك. لا ينبسط يعني ايه آآ قيل ان

هو على الارض يسقط او ان هو يتأدب او حركته تثبت ويتوقف - [00:16:44](#)

ان هو يعني يعود الى حالته الاساسية. عارف الانسان لما اللي هو لما يكون احنا نقول لك ايه؟ الولا متعفرت يعني. فبيضرب تلاقيه

اتزبط بقى خلاص هو ده ينبسط هنا مش معناها - [00:17:03](#)

مش معناه يعني يبقى مبسوط ويضحك فالقضية هنا ما هي النية في الضرب؟ وللأسف وكثيرا ما نقع جميعا في هذا الامر ان الانسان

يكون آآ احيانا معاملاته مع ولده يكون معاملته مع ولده مجرد تفريغ للغضب - [00:17:16](#)

وليس نية اصلاح وتأديب الطفل وده امر كلنا يعني يغفل عنه فلا بد ان نتذكر هذا دائما. نية الانسان في التعامل مع اولاده. هل مجرد

واحنا هنا بنتكلم عن اليتيم؟ وتتعامل مع اليتيم - [00:17:35](#)

تعامل اليتيم كما تعامل ولدك الانسان يحزر هذه النية ويدقق ليس مجرد ان الانسان بداخله طاقة غضبية يفرغها في هذا الطفل

المسكين ثم قال انا بفضل من مات له الولد - [00:17:50](#)

الباب ده كبير شوية طيب نستعين بالله قال باب فضل من مات له الولد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن

المسيب عن ابي هريرة السند ده جميل اوي مالك عن ابن شهاب الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال - [00:18:13](#)

لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القصر ثاني لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد. يعني اي حد

يبتلى ان مات له ثلاثة من الولد - [00:18:37](#)

اللي هيحصل له ده لن يجتمع هذا الامر مع مس النار لا يموت لاحد من المسلمين ثلاث مرات فتمسه النار. اي لن يكون هذا ابدا. لن

يجتمعا اللي هو موت ثلاثة من الاولاد مع مسي نار الا هنا في استثناء. الا تحلة القسمين - [00:18:56](#)

كلمة حيلة القسم قال كثير من اهل العلم هي معنى قول الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها قالوا مجرد المرور على الصراط او

ما قيل في الآية يعني فيها اقوال كثيرة لكن خيلنا ناخذ القول المرور على الصراط - [00:19:15](#)

هذا نوع من ورود النار. الانسان قد يجد حر النار في هذه اللحظة واصلا كلمة تحلة القسم عموما بتستعمل بمعنى اقل ما يطلق عليه

الفعل يعني يعني ايه اقل ما يطلق عليه الفعل؟ يعني مسلا لما اقول واحد جاي فاقول له والله لانت وكل - [00:19:31](#)

يقولوا لي لا اقول له يا اخي انا اقسمت وخلص والله ده قسم مغلظ انا انا يعني عقدت القسم والله لنتوجه هيقول لي طيب بص انا هاكل بس ايه يقوم واخذ لقمة كده يقول لي ايه ساكل يعني تحلة القصر - [00:19:49](#)

مجرد بس دي تحية القسم وده اسمه اقل ما يطلق عليه الفعل واقل مسر وجود حر النار هو اللي ربنا سبحانه وتعالى قال وان منكم الا واردها يعني قيل الشرط هنا وان منكم الا واردها داء. قصدي الاستثناء ده - [00:20:02](#)

بمعنى القسم. وقيل غير ذلك يعني قيل في في الاية وغير ذلك. لكن ده المعنى وبعيدا عن التفاصيل. الغرض الاساسي من الحديث ان من مات له ثلاثة من الاولاد وهيبي لنا بعض القيود - [00:20:22](#)

فاحتسبهم يعني آآ يحرم الله سبحانه وتعالى عليه النار رحمة به ثم قال حدثنا عمر بن حفص بن بيات قال حدثنا ابي عنطلق ابن معاوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:20:37](#)

ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبيه. شوفي المرأة وحبا آآ لابنها وتخشى ان تفقده كما فقدت ابنها الاخر وقالت اي للنبي صلى الله عليه وسلم ادعوا له - [00:20:54](#)

يا رب ادعي له. يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعي له. ليه فقد دفنت ثلاثة خايقة على الرابع يقول له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا له فقد دفنت ثلاثة - [00:21:08](#)

فقال شديد من النار هي جاية تطلب طلب والنبي صلى الله عليه وسلم لفت انتباهها لما فقدت انها ان ما فقدته لم يضع عند الله سبحانه وتعالى لقد احتضرت احتميتي - [00:21:22](#)

بحماية شديدة من النار. في اسوار ويعني آآ حجب اقيمت بينك وبين النار بسبب انك آآ ابتلاك الله سبحانه وتعالى بهذا الامر العظيم. لقد احتضرت بحضار شديد من قال ولحدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى. قال حدثنا سعيد الجريري. عن خالد القيسي قال - [00:21:41](#)

مات ابن لي. شف شوفي لما الصحابية راحت للنبي صلى الله عليه وسلم وهنا شوف هذا الرجل شوف هذا التابعي لما ابتلي ابتلاء فبيبحث عن اهل الصلاح يصبرونه حتى لا يصل العياذ بالله الانسان الى درجة السخط على قضاء الله - [00:22:18](#)

خالد القيسي لما مات له ابن قال مات ابن لي فوجدت عليه وجدا شديدا. زعل عليه اوي فعمل ايه وقال انا انا اذا قلت يا ابا هريرة يقول له يا ابا هريرة - [00:22:41](#)

ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يسخي به انفسنا عن موتانا بيقول له هو انت ما سمعتش حاجة من النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين كان بيقول له انا عايز كلام من النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما بيكون الكلام اللي جاي لك - [00:22:58](#)

عندك آآ له مصداقية اعظم كل ما بيكون تثبيته لك اشد يعني انا لما بقعد مع واحد واقول له كلام واطمننه من عندي انا خلاص هو على كلامه كلامي يكون على قدري. مش هياخد كلامي بجدية قوي. لكن لما اقول له قال الله تعالى - [00:23:15](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فده بيصبره فهنا خالد عايز يتصبر يسخي السخاء تجود نفسه به. لان الانسان لما يببتلى ابتلاء وكأنه يبخل بما فقد وكأنه يتهم الله سبحانه وتعالى في قضائه. ولذلك في بعض الاحاديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتهم الله على قضائه - [00:23:33](#)

نسأل الله السلامة والعافية. لما يببتلى بشيء فكأن نفسه فيها نوع من الشح لا تريد ان تفقد شيئا. وتبخل بما فقدت هو عايز ان الابن اللي فقده ده تكون نفسه به في نوع من الايه؟ من السخاء - [00:24:00](#)

والرضا والطمأنينة بما فقد فقال له ما سمعت من النبي ببسأله ما هنا بيستفهم ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا تسخي به انفسنا عن موتانا. ابني اللي مات ده ما فيش حاجة تصبرني - [00:24:20](#)

فقال له سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول صغاركم دعاميص الجنة يعني الاطفال اللي بيلعبوا في الجنة يعني الطفل الصغير اه صغاركم دعاميص الجنة فيقول له اطمئن ابنك باذن الله سبحانه وتعالى في الجنة يشفع لك وتلحق به باذن الله سبحانه

وتعالى - 00:24:34

ثم قال الامام البخاري حدثنا عياش حدثنا عبدالاعلى قال حدثنا آ محمد بن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن محمود ابن لبيد عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:24:59
من مات له ثلاثة من الولد الاحاديث اللي فاتت كانت في ثلاثة ان الموت له ثلاثة اول حديس وتاني حديس ان من مات له ثلاثة من الولد طب هل رقم ثلاثة ده مقصود - 00:25:17

يعني بنقول بلغة الفقه والاصول هل الرقم ده له مفهوم يعني ايه له مفهوم يعني هل الرقم ده ثلاثة فلو مات له اثنان لا يأخذ هذا الثواب. وان الثواب متعلق فقط - 00:25:30

له ثلاثة ام ايضا هذا الثواب يلحق بكرم الله سبحانه وتعالى من مات له اثنان هنا بيحبب الامام البخاري حديس عشان يجاوب على السؤال ده ولد جابر ابن عبدالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم. ايضا هنا قيد زائد عن بقية الاحاديث الاحتساب - 00:25:45

دخل الجنة قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واثان قال واثان هنا شوف الكرم قال واثان وهنا انظر الى فقه الصحابة وانظر الى طمعهم في كرم الله سبحانه وتعالى - 00:26:06

قال واثان قلت لجابر محمود بقى ابن لبيد وده من الصحابة ايضا بيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لجابر والله لكن هي اورى يعني اظن ارى يعني اعتقد القول اللي اعتقده وازهب اليه - 00:26:27
يعني اظن الله اعلم يعني ده برضو من ضبط شيخنا الشيخ طه نجا قال هنا ان هي قرعة بمعنى ازن ان ارى بمعنى اعتقد المذهب اللي اميل اليه يعني قلت لجابر محمود ابن لبيد يقول للجابر والله ارى لو قلت والله بيقول له يعني انا اظن لو قلت واحد لو كنت قلت له واحد لقال واحدا - 00:26:47

فجابر قال له وانا اظنه والله. واللي يدل ان هي اورا كلمة جابر اظن ايضا لان قرب معنى ازن فالشاهد انظر ايضا الى فقه الصحابة اه وظنهم في سعة رحمة الله سبحانه وتعالى. فانظر الى محمود بن لبيد وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما يعتقدان ان - 00:27:12
ان الصحابة لو كان لو كان الصحابة سألو النبي صلى الله عليه وسلم قال وواحد لقي صلى الله عليه وسلم وواحد ايضا من حسن ظنهم بالله سبحانه وتعالى وكرمه سبحانه وتعالى - 00:27:35

قال الامام البخاري حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا حفص نوبيات قال سمعت طلقة بن معاوية وهو جده قال سمعت ابا زرة عن ابي هريرة وده الحديس اللي فوق لو لو ركزتوا في في السند اللي فوق - 00:27:47

اللي هو حديس مية اربعة واربعين. ايضا من رواية ابي زرة عن ابي هريرة ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فقالت ادعوا الله له فقد دفنت ثلاثة فقال احتضرت بحضار شديد من النار هذا وقد سبق - 00:28:07

قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان آ قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان ده اللي هو الثوري الامام العظيم سفيان الثوري قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:28:21

جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ركزوا معي. سيدنا ابو هريرة بيقول جاء في امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:44

انا لنقدر عليك في مجلسك اي لا نستطيع ان نصل اليه. من مزاحمة الرجال انظر الى حرص المرأة على طلب العلم وانظر ايضا الى حرصها على عدم مخالطة الرجال ولو في افضل المجالس. في افضل الاعمال - 00:28:59

طلب العلم في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم لم ترد ان تزامم الرجال. لم يزاممنا الرجال حتى في افضل المجالس وانظر الى مزاحمة الرجال للنساء والنساء للرجال في كل مكان. نسأل الله السلامة والعافية - 00:29:19

واحنا مبتلين بالامر ده للاسف يعني كلنا واقعين في هذا الامر فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نقدر عليك في مجلسك. فوعدنا يوما نأتيك فيه. عايزين - 00:29:36

زمان وايضا يستلزم مكان. منفصل يعني عن الرجال وقال موعدكن بيت فلان. هي طلبت الزمان وهو حدد لها المكان واكيد وعدها بالزمان يلتقوا في مكان درس خاص للنساء لذلك الامام البخاري بوب في الصحيح مش في الادب المفرد. باب عظة النساء وتعليمهن - 00:29:52

وان الامام يخص النساء بلا مانع من ان الايمان يخص النساء بالموعظة وقال موعدكن بيت فلان فجاءهن النبي صلى الله عليه وسلم اداها الوعد وفى صلى الله عليه وسلم فجاءهن لذلك الوعد - 00:30:14

وحدث باشياء وكان فيما حدثهن صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم وهنا المواضع التي قد تمس النساء ما منكن امرأة يموت لها ثلاث والخطاب موجه للنساء لان امرأة لان الحديث موجه للنساء - 00:30:32

يموت لها ثلاث من الولد فتحسبهم الا دخلت الجنة. فقالت امرأة وهنا آآ يقولوا فقه مراجعة العالم آآ او اثنان او واثنان قال او اثنان ينفع اثنين ثم في هتلقوا عندكم سطر كده مكتوب ايه؟ كان سهيل يتشدد سهيل ده - 00:30:51

لما ترجع للسند هتلاقي سهيل اللي بعده سفيان السند عندنا علي. حدثنا سفيان حدثنا سهيل فيقول كان سهيل يتشدد في الحديث ويحفظ ولم يكن احد يقدر ان يكتب عنده. يعني فيقول لك الحديث ده في قمة الضبط - 00:31:15

ولما كنا بنحضر مجلس سهيل ما كانش حد بيقدر ينطق ولا يتكلم ولا يكتب حتى آآ اللي قال الكلام ده كان سهير بن سليمان البخاري لما الامام البخاري فيقول قال ابو عبدالله انما اللي قال الكلام ده سفيان هو الراوي - 00:31:31

الراوي عن سهيل اللي هو الثوري. سفيان الثوري هو اللي فيقول كده. كان سهيل يتشدد في الحديث ونقل لنا البخاري كلام يا سفيان كما هو قال الامام علي رحمة الله حدثنا حرامي بن حفص وموسى ابن اسماعيل الاثنين قال حدثنا عبدالواحد قال حدثنا عثمان - 00:31:48

ابن حكيم قال حدثني عمرو بن عامر الانصاري قال حدثني ام سليم قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا ام سليم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة اولاد. الاب والام - 00:32:07

هات لهم ثلاث اولاد. الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم. قلت اثناء قال واثنان. يعني ايه بفضل رحمته اياهم العلماء مختلفين الهاء ديت دايم من من اسباب الخلاف - 00:32:31

في تفسير القرآن والسنة حاجة بنسبها عودة ضمائر. الضمائر دي لما نفكها لان ده ضمير. الضمير ده بيعود على اسم ظاهر لما تفك الضمير وترجع الاسم الزاهر بيحدث هنا بنشوف الخلاف ده بيعود على ايه - 00:32:55

والله غالب على امره نجد ان سبب الخلاف الهاء ديت هل امر يوسف ولا امر الله سبحانه وتعالى هنا آآ رحمته الهاء ديت واياهم. الضماير دي بتعود على مين وقيل بفضل رحمة الوالدين لاولادهم. او رحمة الوالد لاولادهم وبكائهم عليه - 00:33:09

يعني ربنا بيدخلهم الجنة بسبب يبقى بادي سبب بفضل بسبب ان الالباء لما مات الاولاد رحمهم وبكوا عليهم. فكذلك الله سبحانه وتعالى يرحم الالباء والامهات ايضا وقيل والقول الثاني دل عليه الغلب - 00:33:32

نقل ابن عبدالبر لعلي اغلب العلماء قوله الثاني ده اي بفضل رحمة الله. يبقى رحمته ديت الاية دي بتعود على الله. بفضل رحمة الله اياهم اياهم دي الالباء الصغار هيكون المعنى هقرأ كده هفك الضماير واقرأ الحديث - 00:33:51

الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمة الله بالالباء الصغار ادخل اباؤهم الجنة شف من رحمة الله سبحانه وتعالى بهؤلاء الالباء انه الحق بهم اباؤهم معهم في الجنة ربنا يرزقنا جميعا الجنة في سلامة وعافية - 00:34:08

قالت ام سليم قلت اثنان قال واثنان النهاردة بس عشان اخلص الباب معلش قال حدثنا علي قال حدثنا معتمر قال قرأت على الفضيل عن ابي حريح ان الحسن حدثه بواسطة ان صعصة ابن معاوية حدثه انه لقي ابا ذر - 00:34:26

متوشا قربة قال ما لك من الولد يا ابا ذر قال الا احديثك؟ قلت بلى. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هنا نفس الاحاديث الامام البخاري بينوع في الاحاديث بنستفيد - 00:34:49

اسانيد مختلفة آآ المعنى بيزداد ثقة عندك. ان في شواهد للمعنى وايضا الاثار اللي بيحبها الامام البخاري فيها الزيادات زيادات دي

يقصدها الامام عليه رحمة الله بمعنى زيادة في فكرة الارقام في الاحتساب - 00:35:08

يعني مسلا جاب في الاول ثلاثة من الاولاد بعد كده جاب رواية فيها اتنين وجاب رواية فيها الاحتساب انك تحتسب. طيب هنا بقى في زيادة تانية ايه الزيادة دي هذا صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنف - 00:35:26
لم يبلغوا الحانك. فهنا قالوا هل القيد ده ايضا له مفهوم؟ يعني لازم يكونوا ما بلغوش في ناس قالوا اللي خدوا بزاهر الحديس ده قال له ايوة. من شرط الانسان ينال هذا الفضل ان اللي يموت له الاولاد سواء ثلاثة او اتنين او واحد - 00:35:47

لم يبلغ وهيجي لنا ان شاء الله في بقى رواية هتيجي لنا تانية اه حتى ولو كان بالغاً حتى ولو كان بالاجنة بس ده هنخليها المرة الجاية ان شاء الله - 00:36:06

الا لو انتم استحملتم وخذنا كمان الباب اللي بعده طيب يبقى ما من مسلمين يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنف الا ادخله الله الجنة. بفضل رحمته اليوم ودي شرحناها - 00:36:21
الحين في البلوغ. يعني ما هو الحين في يعني هيكتب عليه الاثم يكتب عليه الاثم ولن يكتب على الانسان الاثم الا بالبلوغ فلم يبلغوا الحنف يعني البلوغ الا ادخله الله الجنة - 00:36:33

بفضل رحمته اياه ومن رجل مسلم اعتق مسلماً الا جعل الله كل عضو منه فكاكه او فكاكه ينفع الاتنين؟ لكل عضو منه. وده يجي لنا في العتق قال احد الامام البخاري الاثر ده خلاص واضح واتكلمنا عنه - 00:36:47

قال الامام البخاري مية واحد وخمسين حدثنا عبدالله بن ابي الاسود قال حدثنا زكريا ابن عمارة الانصاري قال حدثنا عبدالعزيز ابن عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات له ثلاثة لم يبلغه الحنف ادخله الله واياه - 00:37:07
بفضل رحمته الجنة مش عارف والله ناخذ اللي بعده. طيب ناخذ اللي بعده لانه له ارتباط به. به المرة الجاية هيبقى باب مختلف تماماً يعني انتقال لمعنى تاني. طيب نخلص لان ده نفس المعنى. هنا مات له سقط - 00:37:30

تلوث الطل والجنيين خلاص يبقى اللي فات مات له اولاد. طب هل اللي مات له سقط يلحق به؟ وشف فقه التبويب يعني الاحاديس اللي فانت في من مات له الاولاد. طب هل من مات له سقط - 00:37:58

اللي هو الجنين اللي هو يقول لك حصل ايه؟ اجهاض هل بياخذ نفس الحكم؟ قال حدثنا اسحاق ابنه يزيد حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثني يزيد ابن ابي مريم عن امه عن سهل ابن الحنبلية وكان لا يولد له. شف يعني شف سبحان الله - 00:38:13
الاثر في ضعف لكن شف فقه هؤلاء كان بيتمنى ليه الولد سهل ان الحنظلية كان لا يولد له وقال لان يولد لي في الاسلام ولد سق كن فاحتسب انا نفسي يجي لي ولد حتى لو جنين ويسقط فقط - 00:38:32

ليه مجرد انه يحتسب ويأخذ اجره احب الي من ان تكون لي الدنيا جميعا وما فيها وكان ابن الحنظلية ده مش اي واحد سامع من الحنظلية. كان ممن بايع تحت الشجرة - 00:38:52

فقه هؤلاء بالاحتساب وان الانسان يرزق بنسمة وحد الله سبحانه وتعالى حتى لو فيها بعض المشاكل والابتلاءات. نسأل الله السلامة والعافية لا يتمنى الانسان ذلك لكن قد يرزق الانسان باولاد فيهم بعض الابتلاءات في الصحة وغير ذلك. فتلاقيه يضجر ولا يعلم انها نسمة توحد الله سبحانه وتعالى نفس - 00:39:06

وحد الله سبحانه وتعالى يؤجر على كل شيء فيه فقه هؤلاء في الاحتساب ثم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبدالله - 00:39:28

قال اظن هنا عبد الله وابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله خدوا بالكم مية ثلاثة وخمسين ومية اربعة وخمسين ومية خمسة وخمسين نفس الافق - 00:39:43

راكب الامام هنا قطعه يعني هو نفس الاستكمال يعني والشاهد اللي هيجي لنا هيجي فيه الحديس مية اربعة وخمسين ده حديس طويل لكن هنا قطعه الامام وقال صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله - 00:39:56

يعني انت دلوقتي معك فلوس وبعد كده لما تموت في ناس بتورثك فهل المال اللي الورثة اخدوه احب اليك ولا مالك اللي انت

استمتعت به فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منا احد الا ما له احب اليه من ما له ورثه. طبعاً كلنا نحب المال اكثر من اللي هيوثر - [00:40:14](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه ليس منكم احد الا مال وارثه احب اليه من مال. ليه؟ ازاي يعني ده لو حد سألت حد عنده فلوس مالك اللي معك بتستمتع به افضل ولا مال وارثه - [00:40:34](#)

الي هيرثك آآ لآ احنا الواحد بيستمع بماله قال لا اغلبكم بيحب ماجد ازاي؟ فشوف بقى ايه التلات احاديس دول انا عايز اقول لكم على معنى مهم في التلات احاديس اللي جايين دول - [00:40:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هنا لا يريد ان يغير المعاني يعني لما يسألهم في الحديث اللي بعده ما معنى كلمة الرقوب او ما تعدون الرقوب او اللي بعده ما تعدون فيكم السرعة - [00:41:05](#)

الي هو اللي بيلعب مصارعة يعني زي حديس بالزبط ما المفلس. النبي مش لا يريد ان يغير معنى المفلس لغويا يعني خرينا ناخذ حديث مفلس اشرحه لكم بعد كده نرجع للحديث اللي معنا - [00:41:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اعتبرونا من المفلس لا يريد ان يغير المعنى في المعاجم اللغوية ويقول لهم اشطبوا كلمة المفلس مش معناها من لا درهم له دينار معناها الذي يأتي يومه. لا - [00:41:27](#)

يريد ان يبين المعنى الذي ينبغي ان يكون هو هم الانسان المعنى الشرعي اللي بيهم الانسان مش القضية في التغيير المعنى اللغوي اي معنى لغوي ثابت ولاء ومش متغير. ده ثابت في اللغة - [00:41:37](#)

بيقول لهم حقيقة ما لك الحقيقة يعني ما لك ما قدمت ومال وارثك ما اخترت. دي الحقيقة. ما لك الحقيق اللي بتستمتع به؟ اللي انت انفقته في سبيل الله. ده اللي هيبقى لك - [00:41:51](#)

وما تركته هو سيكون مال والديك واحنا اغلبنا بيمتنع عن النفقة فاذا ما لوارثك احب اليك من ما يكون مقفلنا هوش مش مشكلة ناخذ اللي بعده لان اللي بعده هو اللي له علاقة بالباب - [00:42:06](#)

وقال ولزلك شوفوا الحديث اللي بعده ما جابش سند لانه نفس استكمال الحديث قال هنا اللواء عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه. وقال يبقى بيكمل بقية الحديث. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الرقوب - [00:42:20](#)

ما تعدون فيكم الرقوب. الرقوب في اللغة التي آآ لم يبق لها ولد. او التي مات لها الولد ماشي؟ مات لها الاولاد قالوا الرقوب الذي لا يولد له هم قالوا كده ومن معاني اللغة الذي مات له الاولاد - [00:42:35](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لا مش اللي ما بيخلفش هو ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً اي لم يعني لم يبتلى في ولده ولم يمت له احدا من اولاده فاحتسبه عند الله - [00:42:55](#)

ده اللي بيحي يوم القيامة اه فقد هذا الثواب زي ما قلت لكم هنا النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يغير المعنى لكن بيعرفهم ان من ابتلي بهذا البلاء العظيم نسال الله السلامة والعافية - [00:43:09](#)

يقدم له عزاء وتسليه هنا قالوا لم يقدم له من ولده شيئاً لم يقدم قصده من ولده شيئاً يعني لم يمت له من ولده شيئاً لم يقيد هنا بالبلوغ بالحلف - [00:43:23](#)

الي اتقالوا من مات له اي اولاده صغيراً او كبيراً ينال هذا الثواب بل زاد بعضهم في بعض احاديث في الشرح ان حتى من احبابي واحتسبه عند الله سبحانه وتعالى - [00:43:36](#)

لكن الاحاديس في الاولاد يبقى الرقوب الذي لم يبقى الناس كانت شايقة ان الركوب اللي ما بيخلفش الذي فقال لا الركوب الذي آآ لم يقدم من ولده شيئاً يعني لم يمت لم - [00:43:53](#)

في اولاده نسال الله السلامة والعافية قال ابن مسعود ايوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تشوف الاسئلة المتتالية؟ ايكم مال وارثي وبعد كده ما تعدون فيكم؟ قال وما تعدون فيكم الصرع - [00:44:06](#)

ده اللي هو صيغة مبالغة لذلك في بعض الروايات الصريح فلان الصريح اللي هو صيغة مبالغة من ان هو بيصرع الناس بيلعبهم يعني

وبيكسبهم قالوا هو الذي لا تصرعه الرجال. ما حدثش هيعرف يكسبه - [00:44:21](#)

قال لا ولكن السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب. والحديث معروف لكن بغير هذا اللفظ مشهور آ الذي يملك نفسه عند الغضب. لان

هذا الذي يصرع الرجال هو انتصر على الاخرين - [00:44:36](#)

اما الذي يملك نفسه عند الغضب هو انتصر على نفسه ازيك ازن في بعض الروايات كان حسين ابن حجر هزم آ صاحي اللي بيملك

نفسه عند الغضب هزم صاحبه وشيطانه ونفسه - [00:44:51](#)

قدر يكسب الثلاثة الاسئلة بقى الفقهية دي مرة تانية نكتفي بهذا القدر انا عطلت عليكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك

واتوب اليك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان في قناة لفعل ما يحب ويرضى وان يهدينا لاحسن الاخلاق لا يهدي الاحسان الى هو وان

يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان - [00:45:06](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:30](#)